منتخب شباب السلة في مواجهة قوية مع الفيلبين في نهائيات آسيا

| مهند الحسني

يفتتح منتخبنا الوطني بكرة السلة تحت ١٨ عاماً أولى مبارياته في نهائيات بطولة آسيا التي تستضيفها العاصمة الإيرانية طهران بمشاركة كبيرة وواسعة بلقاء منتخب الفيلبين في تمام الساعة الثانية والربع بتوقيت دمشق في موقعة ينتظر أن يتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة واللمحات الفنية الجميلة والذكية وخاصة أنها ستكون بوابة عبور لكلا المنتخبين وفرصة لكسب نقاط الفوز الذي سيرفع من معنويات اللاعبين ويمنحهم الحافز لتحقيق نتائج أفضل.

مواجهة صعبة

دعونا نعترف وبكل صراحة بأن لقاء اليوم سيكون صعباً والوصول إلى نقاط الفوز ليس سهلاً أبداً، ليس لقوة المنتخب الفيليبيني وسرعة لاعبيه وقوتهم وحسب، وإنما لتواضع تحضيرات منتخبنا الوطني التي لم تكن مناسبة ولا موازية لحجم وقوة هذه البطولة، وبدا واضحا اهتمام اتحاد كرة السلة الضعيف بإعداد المنتخب لهذا المحفل القاري المهم.

فإذا كان همه تسجيل مبدأ الحضور للسلة السورية، فإن طموحات عشاق السلة السورية لا حدود لها ويتطلعون إلى أن يكون حضورنا طيباً ونحقق نتائج جيدة على أقل تقدير بالتأهل للدور الثاني.

ودعونا نقلها بكل شفافية إن الاتحاد لم ينجح في تحضير المنتخب كما هو مطلوب رغم أن مواعيد البطولة واضحة لديه منذ أشهر، لا بل زادت الطين بلة التغييرات التي طرأت على صفوف المنتخب والتي شملت المدربين وأربعة لاعبين في وقت يصعب فيه التغيير، وهذا من شأنه أن يزيد من هموم ومشاكل المنتخب الفنية المتوقع أن تتبلور في لقاءاته بالبطولة، ولا نعرف حتى الآن على أي أساس تم استبعاد اللاعبين، وما المعايير التي استند إليها في انتقاء أربعة لاعبين جدد لم يشاركوا في التصفيات الأخيرة التي استضافتها العاصمة دمشق قبل أيام قليلة. عموما لم يعد يفيد الكلام والتحسر وإبداء الندم على ما فات، وكل همنا اليوم أن يكون منتخبنا الوطني في حالة معنوية عالية قبل لقاء الفيلبين، وأن يقدم كل ما لديه من طاقات في سبيل أن يكون نداً قوياً لجميع الفرق المشاركة في مجموعته التي تعد الأقوى.

اللعب أمام منتخب الفيلبين لن يكون سهلاً وخاصة أن التطور الذي لحق بالسلة الفيليبينة في السنوات العشر الماضية وضعها على منصات القارة الآسيوية ست مرات في بطولات هذه الفئة، حيث يضم المنتخب الفيليبيني لاعبين متميزين وأربعة منهم من أصحاب القامات الطويلة فوق المترين على عكس منتخبنا الذي يفتقد هذا الميزة باستثناء اللاعب عمر مكناس، إضافة إلى أن منتخب الفيلبين يمتاز لاعبوه باللعب السريع والدفاع الضاغط والتفوق عليه يحتاج إلى اللعب بجدية وتركيز عال والتقليل من الأخطاء والانضباط التكتيكي داخل الملعب.

أملنا كبير بهمة لاعبينا وتصميمهم الكبير على تقديم وجبة سلوية جميلة تليق بسمعة السلة السورية.

فـأن نلعب بقوة ونكون نداً ومن ثم نخسر فذلك أهون بكثير من أن يكون منتخبنا صيدا سهلا يستعرض اللاعبون الفيليبينيون في تسجيل أسهل السلات عليه.

البعثة

وقد أعلن الجهاز الفني قبل سفر المنتخب الذي سيشارك في النسخة الـ ٢٦ من بطولة آسيا، وضمت التشكيلة كلاً من اللاعبين:

عمر مكناس- محمد حاج إبراهيم – ماجد حرامي (الأهلي)، أنس الحجي – محمد تلاج (الوحدة)، محمود خان طوماني – عبد العزيز دبدوب (الوثبة)، جاد دسوقي (الجيش)، ميشيل عيسى (الثورة)، محمد عيد (تشرين)، جورج قسطنطين (الجلاء)، عيسى موسى (الكرامة).

ويشرف على تدريب المنتخب المدرب الخبير هلال الدجاني ويساعده يوسف أزغن، ويرأس البعثة عضو اتحاد السلة جاك باشاياني، وقاسم حموي الحكم المرافق، ووليد السبكي مدير المنتخب.

في قرار «غريب عجيب» سلة الكرامة تعتذر وجميل لن يجدد

| الوطن

توسمنا خيراً بالإدارة الجديدة لنادي الكرامة والتي منذ توليها لمهامها أطلقت العنان لتصريحاتها الرنانة التي من خلالها اتسعت فسحة تفاؤلنا بالتفاتة حنونة من الإدارة للعبة الباسكت بالنادي، لكن توسمنا هذا لم يدم طويلاً بعدما اصطدمنا بواقع لا يبشر بالخير، وبقرارات لا تنم عن إدارة محترفة ولا عن رؤية مستقبلية للعبة.

فـالإدارة التي نادت وأطلقت شعاراتها بأنها ستقف على مسافة واحدة من كل ألعاب النادي، وبأنها ستدعمها بكل الإمكانات المادية المتاحة، هي نفسها الإدارة التي كانت عائقاً مادياً ضد مشاركة فريق السلة في دورة نادي الوحدة الإماراتي.

اعتذار في وقت مستقطع

تلقت الإدارة كتاب المشاركة في البطولة منذ فترة ليست بالقصيرة، وسرعان ما أبدت موافقتها وثبتت مشاركتها منذ أكثر من عشرين يوماً في بطولة نادي الوحدة الإماراتي الذي أرسل دعوة تتضمن كل مقومات الاستضافة والإقامة والإطعام على نفقته الخاصة، على أن تتحمل إدارة الكرامة نفقات تذاكر الطيران فقط في خطوة احترافية تدل على التنظيم المثالي لنادي الوحدة الذي تفاجأ مساء يوم الأربعاء الماضي بكتاب من الإدارة الكرماوية يتضمن اعتذارها عن المشاركة لأسباب مالية، تصوروا أن إدارة نادي الكرامة التي فتحت خزائنها أمام لعبة كرة القدم والتي باتت تغنج بكل ما لذ وطاب من إمكانات النادي المادية تعتذر عن تأمين مبلغ مادي لا يقاس بربع عقد أي لاعب كرة القدم لديها، وبدلاً من دعم فريق السلة الذي حل في مركز الوصافة هذا الموسم وتنتظره مشاركة مهمة في مسابقة كأس الجمهورية بعد أيام قليلة ساهمت في حرمانه من فرصة احتكاك مهمة ومفيدة بحجج لن تنطلي على طالب في المرحلة الإعدادية، وكان حرياً على إدارة تدعي الاحترافية السعي بكل ما لديها من طاقات لتأمين مقومات حضور الفريق في هذه البطولة وخاصة أن الفريق في حالة عالية من الجاهزية الفنية والدورة كانت بمثابة مذاكرة مهمة له قبل دخوله معترك المنافسة في كأس الجمهورية.

استياء

أبدت من جهتها إدارة نادي الوحدة الإماراتي استياءها حيال اعتذار سلة الكرامة عن المشاركة الذي جاء في وقت متأخر وتسبب في خلط أوراق البطولة التي انطلقت مساء أمس السبت بمشاركة ثمانية أندية، وكان من الواجب لإدارة محترفة تقديم كتاب الاعتذار قبل مدة زمنية جيدة حتى تتمكن اللجنة المنظمة للبطولة اختيار ناد آخر بما لا يؤثر على جدول مباريات البطولة.

اعتذار متوقع

حقق الكرامة مركز الوصافة الموسم الحالي تحت إشراف المدرب الوطني هيثم جميل الذي تولى قيادة الفريق منتصف الدوري بعد إقالة المدرب خالد أبو طوق، ويبدو أن الوضع العام للعبة في عهد الإدارة الحالية لا يبشر بكثير من الخير، حيث أكدت مصادر مقربة من الإدارة بأن مدرب الفريق جميل لن يجدد عقده مع النادي لموسم قادم نتيجة سلسلة من القرارات لم تتناسب وتتماش مع رؤيته كمدرب كان آخرها قرار الاعتذار، وهذا يعني أن الفريق سيدخل في حالة من عدم الاستقرار الفني في حال صدقت هذه المصادر ولم يجدد جميل مع الفريق.

فريق سلة الوحدة تحت ٢٣ عاماً أبطال الدوري وتكريم لائق قادم

| الوطن

قلبت سلة رجال نادي الوحدة تحت ٢٣ عاماً كل التوقعات والموازين وحققت لقب النسخة الأولى من بطولة الدوري لهذه الفئة عن جدارة واستحقاق بعدما تجاوزت محطة فريق الجلاء في المباراة النهائية الفاصلة التي جمعت الفريقين مساء يوم الجمعة الفائت بصالة الفيحاء بدمشق وانتهت بفارق نقطتين ٧١–٦٩ وهي المباراة الثالثة التي جمعت الفريقين في الدور النهائي، حيث تفوق الوحدة في المباراة الأولى بنتيجة ٧٨–٥٣ وتمكن الجلاء من رد الدين في لقاء الإياب بحلب ٥٢–٣٥ ليلجأ الفريقان إلى لقاء فاصل نجح في نهايته الوحدة من اعتلاء منصة التتويج والظفر باللقب، وفي العودة للمباراة الثالثة والفاصلة قدم الفريقان أداء جيداً، وكانت البداية قوية للوحدة الذي لعب بقوة ونجح في فرض نفسه بعدما سيطر على مجريات الأمور ووسع الفارق إلى ١٩ نقطة وظن الجميع أن المباراة لفظت أنفاسها وحسمها الوحدة، لكن الجلاء استعاد عافيته وتوازنه ونجحت تبديلات مدربه الخبير عبود شكور في وضع حد لمفاتيح القوة لدى الوحدة وسجل لاعبوه من جميع المسافات وسط ارتباك وعقم بالهجوم الوحداوي ليقلص الجلاء الفارق من ثم التقدم لتنتهي المباراة في وقتها الأصلي بالتعادل ٦٢–٦٢، وليلجأ الفريقان إلى حصة إضافية تبادل خلالها الفريقان أدوار التقدم ونجح الوحدة في أن يكتب النهاية السعيدة له بفوز عن جدارة واستحقاق بفارق نقطتين ٧١–٦٩.

الطريق إلى القمة

تصدر فريق الوحدة الدور الأول من الدوري حيث لعب عشر مباريات فاز في تسعة لقاءات وخسارة وحيدة كانت أمام الكرامة، ولعب في الدور الربع النهائي مع الطليعة حيث فاز في لقاء الذهاب ٦٩–٦٣، وخسر لقاء الإياب ٦٠–٦٢، وتابع مشوار انتصاراته وفاز في اللقاء الفاصل بالفيحاء ٧٠–٥٨، وتأهل للدور النصف النهائي والتقى مع نادي أهلي حلب وتمكن من الفوز بلقاءي الذهاب والإياب بواقع ٧٦–٤٢، ٧٣–٥٥. وتأهل للمباراة النهائية وفاز على فريق الجلاء.

وحضر الجزء الأكبر في اللقاء رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا الذي غادر قبل النهاية متوجهاً لحضور اللقاء النهائي بكرة القدم بين الأهلي والوثبة في ملعب تشرين، وفي نهاية المباراة قام السيد رئيس اتحاد كرة السلة بتقديم كأس البطولة للاعبي الوحدة.

أصحاب الإنجاز

يدرب الفريق المدرب عدي خباز، يساعده نبيل حمام، وحازم المصري إدارياً، واللاعبون:

بزن أيوبي، رواد ديركي، عبد الله حلبي، عدي حمد، غيث طالب

احمد كنعان، ميشيل غيث، عمر ادلبي، إياد كعون، لؤي عزّاوي

أنس الحجي، محمد تلاج، عز الدين عجلاني، محمد حوراني.

تكريم قادم

«الوطن» اتصلت مع رئيس نادي الوحدة الكابتن ماهر السيد الذي أكد بأن هذا الفوز لم يأت من عبث وإنما جاء نتيجة تعب طويل قدمه لاعبو الفريق، وتابع يقول، هذا الفريق هو اللبنة الأساسية لفريق المستقبل ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب المتميزين، وختم السيد حديثه بقوله، سيكون هناك تكريم لائق للاعبي الفريق في الأيام القليلة القادمة تقديراً لجهودهم التي بذلوها في سبيل تحقيق هذا الإنجاز.

في النهائي الرابع والخمسين لكأس الجمهورية بكرة القدم

ركلات الترجيح أهدت اللقب العاشر لأهلي حلب والوثبة ترفع له القبعات

| ناصر النجار

ابتسمت ركلات الترجيح لفريق أهلي حلب فعانق لقب كأس الجمهورية للمرة العاشرة بعد غياب عن التتويج إحدى عشرة سنة، وهذا هو النهائي الثاني الذي يجمعه مع الوثبة وفي كليهما فاز.

ولم يكن الفائز هو الأفضل لكنها كرة القدم التي لا تعترف بالعدالة والحسابات الرياضية، وعلى طول المباراة كان الوثبة أفضل ولو بشكل نسبي وهو لا يستحق الخسارة قياساً على ما قدمه من أداء وعلى نسبة السيطرة والفرص المتاحة.

المباراة بشكل عام دون الوسط فنياً غلبها الحماس وعابها سوء التقدير والتركيز وسارت برتم واحد في الشوطين دون أي تغيير ولم نشهد التدخل الإيجابي للمدربين الذي يحسم المباراة ويقلب الموازين، واستمر الأداء على الوتيرة ذاتها في الوقتين الإضافيين، وتميز لاعبو الفريقين بالقوة والسرعة واللياقة العالية فلم يظهر التعب عليهم رغم الدقائق الطويلة التي استهلكتها المباراة، وتميز الفريقان بالدفاع الصلب فلم يقع المدافعون بالأخطاء القاتلة ولم يستطع المهاجمون فتح الثغرات وصولاً إلى الشباك، وعاب الفريقين عدم طرق المرمين فكانت ترجمة الفرص ركيكة إما لاستعجال اللاعبين في طرق المرمى، أو لرعونة المهاجمين الذين فقدوا الحيلة في مربع العمليات.

وتميز الوثبة في وسط الملعب حيث ملأ لاعبوه كل المساحات ما أعطاهم الأفضلية في قيادة المباراة أغلب الوقت، ولم يستثمر الفريقان أياً من الهجمات المرتدة ورغم خطورة بعضها إلا أنها ضاعت للرعونة والاستعجال.

أيضاً لم يستغل الفريقان الركلات الثابتة فكان التنفيذ كلاسيكياً ولم تشكل هذه الركلات أي خطورة في المباراة.

المباراة كما ذكرنا كانت دون الوسط فنياً وقوية بدنياً ولم يملك المدربان الحلول الجيدة في الشوط الثاني لقلب المباراة أو حسم نتيجتها، ولعل العامل الدفاعي كان مسيطراً على ذهن اللاعبين خشية هدف مفاجئ ينهي المباراة، من هنا نعتقد أن المرحلة القادمة تحتاج الكثير من العمل على الصعيد الفني والتكتيكي، والمشكلة في العقم الهجومي قديمة وليست وليدة الساعة، لكن المشكلة الجديدة تكمن في كيفية صناعة الفرصة وأسلوب اللعب العقيم، وللأسف دأب الفريقان على لعب الكرات الطويلة ولم نر الكرات القصيرة ولم نشهد أحداً من الفريقين قادراً على رسم هجمة واحدة دون أن تقطع في التمريرة الثانية أو الثالثة على أبعد تقدير، وإذا كان هذا حال فريقين سيدخلان الدوري من باب المنافسة على اللقب فكيف سيكون حال بقية الفرق؟

على العموم قدم الفريقان نفسيهما بشكل متوسط قبل انطلاق الدوري الممتاز بعد أسبوعين وأمام المدربين فرصة كافية لإصلاح ما بدر من لاعبيهما من أخطاء ليدخلا الدوري بأجمل صورة.

مباراة نموذجية

على الجانب الآخر فقد شهدنا مباراة عالية المستوى على صعيد التحكيم وكان طاقم المباراة بقيادة الدولي فراس الطويل في أحسن حالاته ولم تسجل على القرارات التحكيمية أي ملاحظات والكلام نفسه ينطبق على حكمي الراية اللذين رفعا رايتيهما بالوقت المناسب.

ولا بد من الإشادة بلاعبي الفريقين وطواقمهما الذين قدموا مباراة مثالية من ناحية الانضباط فلم نشهد تلك الاعتراضات على التحكيم والاحتجاج بلا مبرر فسارت المباراة بشكل حسن دون منغصات أو متاعب وهذا يحسب للفريقين ونتمنى استمرار هذا السلوك الحسن في الدوري وكل المباريات.

ولأن الأجواء منضبطة داخل أرض الملعب فإن الجماهير ترفع لها القبعات التي شجعت فريقها بأفضل صورة من التشجيع وابتعدت عن كل مظاهر الشغب والشطط وخرج الجمهور الفائز فرحاً بفوز فريقه والجمهور الخاسر فرحاً بأداء فريقه، مع الإشارة إلى بعض الشتائم التي طالت الحكم في بداية الشوط الأول ولم تتكرر.

ولا بد من شكر اتحاد كرة القدم على حسن التنظيم ونتمنى سريان الإجراءات المتخذة بالنهائي على كل مباريات الدوري، وتبين أن فكرة المنسق الإعلامي فكرة جيدة تم تنفيذها بطريقة مناسبة، وعلينا الاستمرار بمثل هذا التنظيم وتطويره، مع إفساح المجال لعقد مؤتمرات صحفية بعد كل مباراة كما كان معمولاً به في السابق.

دماء جديدة

الفريقان ضما في صفوفها خبرة لاعبي الكرة السورية، لكن الملاحظ أن متوسط أعمار اللاعبين كانت كبيرة، وبغض النظر عن المستوى الذي قدمه لاعبو الفريقين المخضرمين فإن هذه الحالة غير صحية وخصوصاً أن هؤلاء اللاعبين هم الميزان والثقل في الفريقين، ومن يستمر في اللعب اليوم فقد لا نراه في الملاعب بالموسم القادم، وضمن هذه الصورة علينا أن نسأل دائماً: أين الدماء الجديدة، وإلى متى ستبقى كرتنا هرمة؟

وهذه الحالة يجب أن تجد لها الأندية الحلول من خلال زج المواهب الشابة بالدوري في المباريات لتأخذ فرصتها ولتكون مؤهلة لتأخذ مكان اللاعبين الذين قاربوا على الاعتزال.

على صعيد المحترفين الأجانب فقد شارك في المباراة ثلاثة منهم واحد في الوثبة البرازيلي جاجا وكان له دور كبير في المباراة رغم عمره الكبير (٣٨ سنة) وخبرته منحت الوثبة الأفضلية في الكثير من أوقات الشوط الثاني والشوطين الإضافيين، وفي فريق أهلي حلب كان المدافع أدجي جيداً أما المهاجم أوكيكي فلم يظهر بمستوى المحترف المطلوب الذي يحقق إضافة للفريق.

مباراة دون الوسط فنياً جيدة تنظيمياً ورائعة جماهيرياً

بطاقة وكواليس المباراة

دمشق- شادي علوش

الفريقان: أهلي حلب- الوثبة

الملعب: تشرين بدمشق

النتيجة: صفر/صفر وفوز أهلي حلب ٤/٣ بضربات الترجيح.

سجل للأهلي: حسين جويد- مصطفى تتان- محمد ريحانية- عبد الرزاق الحسين وأضاع يوسف الحموي.

سجل للوثبة: جاجا- معتصم شوفان- وائل الرفاعي وأضاع علي الصارم ومحمد كروما.

الحكام: فراس الطويل- عبد الله كنعان- أمجد خليل- حنا حطاب.

مراقب حكام: خضر حاج خضر، والمراقب الإداري: موفق فتح الله، والمنسق العام: جمال عثمان

منسق إعلامي: عماد الأميري.

الإنذارات: فواز بوادقجي ومحمد ريحانية «الأهلي»، سعيد برو وإبراهيم العبد الله «الوثبة».

مثل الأهلي: شاهر الشاكر- يوسف الحموي- أدجي- أحمد الشمالي- حسين جويد- محمد ريحانية- فواز بوادقجي (مصطفى تتان)- زكريا حنان (محمد كامل كواية)- أحمد الأشقر (محمد الأحمد)- مصطفى الشيخ يوسف (عبد الرزاق الحسين)- أوكيكي.

مثل الوثبة: حسين رحال- محمود اليونس (علي صارم)- إبراهيم العبد الله- جابر خطاب(محمد عيسى حمو)- معتصم شوفان- برهان صهيوني- سعيد برو (سليمان رشو)- محمد كروما- محمد قلفاط (جاجا)- مؤنس أبو عمشة (وائل الرفاعي)- أنس بوطة.

لقطات

– جمهور كبير ملأ مدرجات ملعب تشرين الذي انقسم إلى نصفين متساويين مابين جماهير الفريقين، وبدأ توافد الجماهير إلى الملعب قبل بداية المباراة بنحو ثلاث ساعات.

– تأخر دخول عدد من الإعلاميين إلى داخل الملعب بسبب إغلاق باب السدة الرئيسية ورفض متعهد المباراة وأحد موظفي اتحاد الكرة إدخالهم رغم إبرازهم للبطاقات الصادرة عن الاتحاد.

– هتفت جماهير أهلي حلب لنادي تشرين والفتوة فيما يبدو أن عدداً من مشجعي النادين جاؤوا لمؤازرة الأهلي.

– تشجيع كبير لجمهور الوثبة جاء مع دخول المحترف البرازيلي جاجا كبديل في أول مشاركة رسمية له مع النادي الذي سبق له اللعب فيه قبل نحو ١٤ عاما.

– تلاسن حاد حدث بين حارسي الفريقين شاهر الشاكر وحسين رحال أثناء تنفيذ الركلات الترجيحية ليتدخل الحكم فراس الطويل وينهي التشنج الذي بقيت أسبابه غامضة.

– علي الصارم لاعب الوثبة دخل في الثانية الأخيرة من عمر الأشواط الإضافية وسدد الركلة الترجيحية الأولى للوثبة التي تصدى لها حارس الأهلي.

– خرجت جماهير أهلي حلب في مسيرات فرح طافت بعض الشوارع المحيطة بملعب تشرين فيما خرجت جماهير الوثبة بشكل مباشر إلى خارج الملعب متوجهة نحو البولمانات العائدة إلى حمص.